@ 504 @ $ سورة الإنسان 8 - 10 $.

ثم بين ما أعد للشاكرين فقال ! 2 2 ! يعني الصادقين في إيمانهم ! 2 2 ! يعني من خمر ! 2 2 ! يعني على برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل ليس ككافور الدنيا ولا كمسكها ولكنه وصف بها حتى تهتدى به القلوب ويقال الكافور اسم عين في الجنة يمزج بها الخمر ! 2 2 ! يعني عين الكافور يشرب بها أولياء ا تعالى في الجنة ! 2 2 ! يعني يمزجونها تمزيجا .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! في قصورهم وديارهم وذلك أن عين الكافور يشرب بها المقربون صرفا غير ممزوج ولغيرهم ممزوجا .

ويقال ! 2 2 ! يعني يفجرون تلك العين في الجنة كيف أحبوا كما يفجر الرجل النهر الذي يكون له في الدنيا هاهنا وهاهنا حيث شاء .

ثم بين أفعالهم في الدنيا فقال ! 2 2 ! يعني يتمون الفرائض .

ويقال أوفوا بالنذر ! 2 2 ! وهو يوم القيامة ! 2 2 ! يعني عذابه فاشيا وظاهرا وهو أن السموات قد انشقت وتناثرت الكواكب وفزعت الملائكة وغارت المياه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على قلته وشهوته وحاجته إليه ! 2 2 ! وهو الطائف بالأبواب ! 2 2 ! يعني من أسر من دار الشرك .

ويقال أهل السجن .

وذكر أن الآية نزلت في شأن علي بن أبي طالب وفاطمة رضي ا عنهما وكانا صائمين فجاءهما سائل وكان عندهما قوت يومهما فأعطيا السائل بعض ذلك الطعام ثم جاءهما يتيم فأعطياه من ذلك الطعام ثم جاءهما أسير فأعطياه الباقي فمدحهما ا تعالى لذلك .

ويقال نزلت في شأن رجل من الأنصار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينوون بأدائهم ويضمرون في قلوبهم وجه ا تعالى .

ويقولون ! 2 2 ! يعني لا نريد منكم مكافأة في الدنيا ولا الثواب في الآخرة ! 2 ! 2 يعني العبوس الذي تعبس فيه الوجوه من هول ذلك اليوم .

والقمطرير الشديد العبوس .

ويقال عبوسا أي يوم يعبس فيه الوجوه فجعل عبوسا من صفة اليوم .

كما قال ! 2 2 ! [إبراهيم 18] أراد عاصف الريح والقمطرير الشديد .

يعني ينقبض الجبين وما بين الأعين من شدة الأهوال .

ويقال قمطرير نعت لليوم .

ويقال يوم قمطرير إذا كان شديدا .

يعني يوما شديدا صعبا $ سورة الإنسان 11 - 14 $